[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
الحمد لله الذي وفق لحفظ الحديث من اصطفاه من الانام وهدى
من ارتضاه لفهم ما فيه من الاحكام واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له الملك العلام واشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله الذي اوتي جوامع الكلم وبدايع الحكم العظام
صلى الله عليه وعلى اله وصحابته الكرام صلاة متضاعفة
مترادفة على ممر الشهور والاعوام وسلم تسليما وبعد
فيقول العبد الفقير الضعيف الملتجي الى مولاه المتوكل على
اللطيف ابراهيم بن مرعي بن عطية الشبراخيتي المالكي
ستر الله عيوبه وغفر ذنوبه وبلغه في الدارين مطلوبه
ان اولى ما انفقت فيه نفايس الاعمار وصرفت اليه جواهر
الافكار واستملت فيه الاسماع والابصار حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاربعون التي الفها
ولي الله العلامة محيي الدين ابو زكريا يحيى بن شرف
الدين النواوي من جوامع كلامه صلى الله عليه وسلم
المشتملة على ابلغ المعاني واحكم المباني حتى وصف الكثير منها
بان عليه مدار الاسلام او ابتناء الاحكام فلذا عن لي ان
اكتب عليها شرحا متمثلا بقول القايل

اسير خلف ركاب النجب ذا عرج • مؤملا جبر ما لاقيت من عوج
فان لحقت بهم من بعد ما سبقوا • فكم لرب السما في الناس من فرج
وان ظللت بقفر الارض منقطعا • فما على اعرج في ذاك من حرج

جعله الله خالصا لوجهه الكريم • محصلا للفوز بجنات النعيم
ونفع به في الحياة وبعد الممات • انه قريب مجيب الدعوات

وسميته

قوله نسبة الى نوى قرية من قرى دمشق الشام ذات اشجار وانهار
ولد بعد وفاة الامام الرافعي بنحو سبع سنين ومات عن نحو ست واربعين سنة واخذ
العلم عن الكمال سلار وهو عن الامام محمد صاحب الشامل الصغير وهو عن
الامام الرافعي وهو عن الامام محمد بن يحيى وهو عن الامام محمد الغزالي

وسميته الفتوحات الوهبية بشرح الاربعين النووية
ثم انه ينبغي ان يتكلم على المصنف بالتعريف وذلك بذكر نسبه
وبعض ماثره على وجه لطيف لانه كان عالما بينا افرا له
قريبا في عصره واوانه فنقول هو يحيى بن شرف الدين بن
مري بضم الميم وكسر الراء وجيم مشنوطا بخطه ابن حسن
ابن حسين بن محمد بن جمعة بن حزام بكسر الحاء المهملة
وبالراء المهملة الحزامي النووي ثم الدمشقي النووي
نسبة لنوى والنسبة اليها بحذف الالف على الاصل
ويجوز كتبها بالالف على العادة وقد قام الشيخ بدمشق
نحوا من ثمانية وعشرين واستدل ابن المبارك بقول
من قال من اقام ببلد اربع سنين ينسب اليها ولد في
العشر الاول من المحرم سنة احدى وثلاثين وستماية
وقيل في العشر الاوسط منه سنة ثلاثين وستماية
وهذا هو المعتمد ونوى قرية من قرى دمشق ونشا بها
وقرا بها القران ولله در القايل حيث قال

لقد نشت خيرا يا نوى • ووقيت من الم الجوى
فلقد نشا بك عالم • لله اخلص ما نوى
وعلا علاه وفضله • فضل الحبوب على النوى

فلما بلغ سبع سنين وكانت ليلة السابع والعشرين
من شهر رمضان نام بجنب والده فانتبه نحو نصف الليل
وايقظه وقال يا ابت ما هذا النور الذي قد ملأ الدار
فاستيقظ اهله جميعا فلم يروا شيا قال والده فعرفت انها
ليلة القدر ولما بلغ عشر سنين وكان بنوى الشيخ ياسين

وهو عن امام الحرمين وهو عن والده الجويني وهو عن الامام القفال المروزي وهو عن الامام ابن زيد المروزي وهو عن الامام ابن سريج وهو عن الامام ابي سعيد الانماطي وهو عن الامام المزني وهو عن الامام الشافعي وهو عن الامام مسلم بن خالد الزنجي وهو عن عبد الملك ابن جريج وهو عن الامام عطا ابن رباح وهو عن ابن عباس وهو عن النبي صلى الله عليه وسلم اه

Copyright © King Saud University